

## تفسير ابن كثير

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلٌّ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ

ثم وصف حالهم في النار فقال : ( لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ) كما

قال : ( لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ) [ الأعراف :

41 ] ، وقال : ( يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما

كنتم تعملون ) [ العنكبوت : 55 ] . وقوله : ( ذلك يخوف الله به عباده ) أي : إنما يقص

خبر هذا الكائن لا محالة ليخوف به عباده ، لينزجروا عن المحارم والمآثم . وقوله : ( يا

عباد فاتقون ) أي : اخشوا بأسى وسطوتي ، وعذابي ونقمتي .